كلمة معالي الدكتور علي عبد العال

رئيس مجلس النواب المصري

في

المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

(في 19–20 آب/أغسطس 2020)

حول أحد مواضيع المؤتمر

(مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف: وجهة نظر الضحايا)

معالي السيدة غابرييلا كويفاس بارون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي،
معاليكم، رؤساء البرلمانات والأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي،
سعادة السيد مارتن تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي،
سعادتكم، ممثلو المنظمات الدولية والإقليمية،

سيداتي وسادتي،

يسرني أن أوجه كلمتي لكم في المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات، واسمحوا لي أن أشكر الاتحاد البرلماني الدولي، والمجلس الوطني لجمهورية النمسا، والأمم المتحدة، على الجهود التي بذلتها لتأمين تواصلنا في ظل الظروف الصحية الخطيرة التي تؤثر على البشرية كلها. أتمنى لو كنا التقينا شخصياً، ولكنني متأكد أننا سنتخطى هذا الوباء، وسنلتقي السنة القادمة.

سيداتي وسادتي،

في اجتماع كهذا، يجمع غالبية رؤساء البرلمانات الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي، علينا مناقشة قضية الإرهاب والتطرف، إذ أن هذه الأزمة تمثل أولية طارئة لعدة شعوب وحكومات في عدة بلدان في العالم، حيث ازداد الإرهاب والمعاناة منه بشكل كبير. يمثل انتشار هذه الظاهرة مشكلة عالمية تقلق بشكل كبير الذين يسعون إلى الأمن والسلام. يصادف مؤتمرنا أيضاً إحياء اليوم العالمي لذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالها في 21 آب/أغسطس، وما يمكن القيام به، خاصة من قبل البرلمانيين، من أجل مساعدتهم بشكل مناسب.

سيداتي وسادتي

لقد تحملنا بالفعل مسؤوليات ثقيلة منذ أصبحنا برلمانيين، وتعهدنا لخدمة شعوبنا، وتحسين وضعهم وتحقيق الاستقرار والازدهار لهم ولأوطاننا. ولذلك، أصبح واجب علينا مواجهة الإرهاب واقتلاعه، وتمدد واجبنا الإنساني والبرلماني للتعويض على ضحايا الإرهاب وتزويدهم بكل الدعم والمعونة اللازمة، من خلال سن تشريعات وطنية ضامنة.

واسمحوا لي أن استعرض بإيجاز ما قام به البرلمان المصري في هذا الصدد. اعتمد البرلمان استراتيجية ذات بعدين، البعد الأول لمكافحة الإرهاب والتطرف والأسباب المؤدية إليه، والبعد الثاني هو دعم ومساعدة ضحايا الإرهاب. ومن ثم، أعددنا الإطار التشريعي على وجه السرعة، حيث يمكن للمشرع المصري التصدي للجريمة الإرهابية وتعريفها والتعامل معها من خلال نظام تشريعي وفي مقدمتها الدستور المصري الذي ينص على التزام الدولة بمواجهة الإرهاب بكافة أشكاله وتعقب مصادر تمويله. أصدرنا قانوناً ينظم إدراج الكيانات الإرهابية والإرهابيين، بالإضافة إلى قانون مكافحة غسل الأموال وتعديلاته للتعامل مع تمويل الجريمة المنظمة والإرهاب.

وكانت مصر أول من وقع المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، والتي بلغت حوالى 16 اتفاقية، وكنا من بين البلدان الأولى التي دعت إلى عقد المؤتمر الدولي لمكافحة ظاهرة الإرهاب.

أما فيما يتعلق بالبعد الثاني فقد حرصنا على تقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة لضحايا الإرهاب، لمساعدتهم على مواصلة حياتهم والتغلب على الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بهم. كما وافق مجلس النواب المصري على قانون إنشاء صندوق لتكريم الشهداء والضحايا والمفقودين والمصابين في الحروب والعمليات الإرهابية والأمنية وأسرهم سواء كانوا ضباط أو أفراد القوات المسلحة، أو شرطة، أو مدنيين. والغرض من هذا الصندوق هو تقديم الدعم والرعاية للضحايا في جميع الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، مثل دفع التعويضات المستحقة، وتقديم المنح الدراسية في المدارس والمعاهد والجامعات، وفرص العمل، والخدمات الصحية المناسبة، وتوفير فرص الحصول على وحدات سكنية في مشاريع الدولة، تسمية الشوارع والساحات والمدارس بأسماء الشهداء لإحياء ذكرى تضحياتهم، فضلاً عن أشكال أخرى من الدعم والتضامن. وقد نبع ذلك من إيمان القيادة السياسية والدولة المصرية والبرلمان بدعم الضحايا، والمساهمة في تضميد جراح الجزء المصاب من نسيج الشعب المصري.

سيداتي وسادتي،

ولا يسعني إلا أن أشير هنا إلى الجناح الثاني لاستراتيجية مكافحة الإرهاب، وهو التعاون الدولي والتضامن. لقد عانينا جميعاً من آفة الإرهاب وآثاره، وأصبح من الواضح أن التحدي عالمي، يؤثر على الجميع، ولا يقتصر على دين أو طائفة أو عرق معين، وهي مسألة تتطلب الوحدة والتضامن العالميين. وقد جاء إنشاء الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف التابع للاتحاد البرلماني الدولي ليكون بمثابة مركز تنسيق عالمي للأنشطة البرلمانية المتعلقة بجهود مكافحة الإرهاب. لقد تشرفت بأن أكون عضواً في هذا الفريق العظيم منذ تأسيسه في عام 2017، وعملنا معاً لوضع خطة عمل لمشاركة البرلمانات في مكافحة الإرهاب ومنع التطرف.

ولتحقيق ذلك، تم تنظيم عدد من المؤتمرات البرلمانية الإقليمية، حيث استضافت جمهورية مصر العربية اثنين منها، المؤتمر الأول في أسوان عام 2017، والثاني في العام 2019 في الأقصر. وكان الهدف الرئيسي من هذه المؤتمرات هو تعزيز المناقشات وتبادل الآراء حول الفرص والإمكانات المتاحة للبرلمانات لمواجهة تحديات الإرهاب ومنع التطرف، سواء كان عنيفاً أو غير عنيف، والتعامل مع هذه الظاهرة بخطوات واستراتيجيات موحدة ومتماسكة، على الصعيد الداخلي والإقليمي والدولي.

سيداتي وسادتي،

إنني أدرك تماماً المسؤولية الثقيلة التي تقع على عاتقنا كبرلمانيين. إن التحدي كبير، والطريق أمامنا لا يزال طويلاً ومليء بالصعوبات، ولكنني على ثقة تامة من أن تعزيز تعاوننا وتبادل الخبرات وتعزيز التضامن سوف يأخذنا إلى بر الأمان. أدعوكم جميعاً إلى بذل المزيد من الجهود لمكافحة هذه الظاهرة ومنع التطرف – بطريقة استباقية – لتجنيب بلداننا وشعوبنا بلاء هذه الظاهرة الخبيثة.

مرة أخرى... يسعدني أن أتواصل معكم من أجل شعوبنا وبلداننا، وآمل أن ألتقيكم في العام المقبل بعد أن نتمكن من التغلب على وباء فيروس كورونا، وأتمنى لكم ولشعوبكم الصديقة كل الصحة والعافية.

Egyptian House Of Representatives

Speech of H.E. Dr. Ali Abdel-Aal

Speaker of the Egyptian House of Representatives

in the Fifth World Conference of Speakers of Parliament

(19-20 August 2020)

On one of the conference topics

(*Countering terrorism and violent extremism:*

The perspective of victims)

H.E. Ms. Gabriela Cuevas, President of the Inter-Parliamentary Union,

Excellencies, Speakers of Parliaments, IPU Members,

H.E. Mr. Martin Chungong, Secretary-General of the Inter-Parliamentary Union,

Excellencies, representatives of international and regional organizations,

Ladies and Gentlemen,

It gives me great pleasure to address my speech to you at the Fifth World Conference of Speakers of Parliament, and allow me to extend my thanks to the Inter-Parliamentary Union, the National Council of the Republic of Austria, and the United Nations, for the efforts exerted to ensure our communication under such grave health conditions that affected all mankind. I wish we had actually met in person, but I am certain that we will overcome this pandemic, and we will meet next year.

Ladies and Gentlemen,

At a meeting like this comprising the majority of the speakers of the national parliaments of the IPU member states, we have to discuss the issue of terrorism and extremism, since this issue represents an urgent priority for many peoples and governments of different countries of the world, where terrorism and the suffering therefrom had greatly intensified. The spread of this phenomenon represents a global problem that highly concerns those seeking security and stability. Our Conference also coincides with the celebration of the International Day of Remembrance and Tribute to the Victims of Terrorism on August 21st, and what can be done, especially by parliamentarians, in order to help them appropriately.

Ladies and Gentlemen,

We have already assumed heavy responsibilities from the moment we became parliamentarians, and we pledged to serve our peoples, upgrade their status and achieve stability and prosperity for them and our homelands. Therefore, it became incumbent upon us to confront and uproot terrorism, and our humanitarian and parliamentary duty extended to compensate the victims of terrorism and provide them with all necessary support and aid, through enacting guaranteeing national legislations.

Let me briefly review what the Egyptian Parliament has done in this regard. The Parliament has adopted a two-dimension strategy, the first of which is to combat terrorism and extremism and the causes leading thereto, and the other dimension is to support and assist the victims of terrorism. Hence, we promptly prepared the legislative framework, where the Egyptian legislator could counter, define and deal with the terrorist crime through a legislative system, at the forefront of which is the Egyptian Constitution that provides for the State's commitment to confront terrorism in all its forms and to track down its sources of financing. We issued a law regulating the listing of terrorist entities and terrorists, in addition to the anti-money laundering law and its amendments to deal with the financing of organized crime and terrorism.

Egypt was the first to sign relevant international treaties and conventions, which have amounted to about 16 conventions, and we were among the first countries to call for holding an international conference to combat the phenomenon of terrorism.

With regard to the second dimension, we were keen to provide all forms of support and assistance to the victims of terrorism, in

order to help them continue their lives and overcome the human or material losses inflicted upon them. The Egyptian Parliament approved the law establishing a fund to honor the martyrs and the victims, missing persons and those injured in war, terrorist and security operations, and their families, whether they are from officers and personnel of the armed forces, police or civilians. The purpose of this fund is to provide support and care to victims in all social, health, educational and other aspects, such as disbursing due compensations, providing scholarships in schools, institutes and universities, job opportunities, appropriate health services, providing opportunities to obtain housing units in State projects, naming the streets, squares and schools after the names of martyrs to commemorate their sacrifices, as well as other forms of support and solidarity. All of this stemmed from the strong belief of the political leadership, the Egyptian State and the Parliament to support the victims, and contribute to healing the wounds of the injured part of the Egyptian people's fabric.

Ladies and Gentlemen,

I cannot fail to refer here to the second wing of the counter-terrorism strategy, which is the international cooperation and solidarity. We all have suffered from the scourge of terrorism and its effects, and it has become clear that the challenge is global, affecting everyone, and not confined to a specific religion, sect or race, a matter that required global unity and solidarity. The establishment of the IPU High-Level Advisory Group on Combating Terrorism and Violent Extremism came to serve as a global coordination center for parliamentary activities related to counter-terrorism efforts. I have been honored to be a member of this great team since its establishment in 2017, and we worked together to develop an action plan for the

participation of parliaments in combating terrorism and preventing extremism.

In order to achieve this, a number of regional parliamentary conferences were organized, where Egypt hosted two of them, the first in Aswan in 2017, and the second in 2019 in Luxor. The main purpose of these conferences was to promote discussions and exchange views on the opportunities and potentialities available to parliaments to face the challenges of terrorism and preventing extremism, whether violent or non-violent, and dealing with this phenomenon with unified and coherent steps and strategies, internally, regionally and internationally.

Ladies and Gentlemen,

I am fully aware of the heavy responsibility entrusted to us as parliamentarians. The challenge is great, and the road ahead is still long and full of difficulties, but I am fully confident that strengthening our cooperation, exchanging experiences and promoting solidarity will bring us to safety. I invite you all to do more to combat this phenomenon and prevent extremism - in a proactive way - to spare our countries and peoples the scourge of this pernicious phenomenon.

Once again ... I am pleased to communicate with you for the sake of our peoples and countries, and I hope to meet you next year after we have managed to overcome the Coronavirus pandemic, and I wish you and your friendly peoples all health and wellness.

Thank you for your kind listening.